

ما هو الجين المسؤول عن السعادة الزوجية؟

الثلاثاء 23 فبراير 2021 08:36 ص

تمكن باحثو جامعة أركنساس الأمريكية للمرة الأولى من تحديد الجين المسؤول عن الشعور بالسعادة الزوجية، الذي يجعل الناس أسعد في علاقتهم وأكثر ميلا للاستمرار.

ووجد الباحثون أن الجين المسمى CD38 ينتج بروتينا له مجموعة متنوعة من الأدوار، بما في ذلك التحكم في إنتاج الأوكسيتوسين، المعروف باسم هرمون العناق.

ووفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، اكتشف الباحثون أن الذين يمتلكون شكلا معيننا من هذا الجين يكونون أكثر ميلا للشعور بالسعادة الزوجية والاستمرار في العلاقات الطويلة الأمد.

وفي الدراسة التي شملت 142 شخصاً تزوج حديثاً، وجد الباحثون أن جين CD38 يؤدي إلى مستوى أعلى من الرضا في علاقتهم.

وعثر الباحثون على الجين في الموقع الوراثي rs3796863، ومثل جميع الجينات، يتكون الجين من جزأين يحددان شكل الجين النهائي.

وعند تتبع حالة المشاركين خلال الفترة الزمنية المضطربة التي تلي شهر العسل، وبعد ملء الأزواج لاستبيانات المتابعة كل 4 أشهر لمدة 3 سنوات، وجد الباحثون أن الذين يمتلكون الشكل المسمى CC من جين CD38، الذي يوجد في 37% من الأمريكيين ذوي الأصل الأفريقي، كانوا أكثر ميلا للشعور بالرضا والثقة والتسامح في العلاقات الطويلة الأمد.

وقالت المؤلفة الرئيسية للدراسة الدكتورة "أناستازيا ماخانوففا": "كنا مهتمين بقياس نسبة الرضا عن العلاقة بين الأزواج واكتشاف الأسباب الكامنة وراء ذلك الميل الوراثي المحتمل، ووجدنا أن الذين يمتلكون الشكل CC من الجين الوراثي CD38، كانوا أكثر رضا عن علاقاتهم وشركائهم، وأكثر ميلا للثقة في الشريك ومسامحته، مقارنة بالذين يمتلكون أحد الشكلين AC وAA".

وشرحت: "لا يعني ذلك أن الذين لديهم النمط الجيني CC محكوم عليهم بالبقاء في الزيجات السيئة أو ما شابه، أو أن الذين يمتلكون النمط الجيني AC أو AA محكوم عليهم بالوحدة، بل كل ما في الأمر أن أصحاب CC أكثر عرضة للثقة في الطرف الآخر والشعور بالامتنان للحياة الزوجية، ما يجعلهم أكثر تقديرا وتمسكا بالعلاقة، والسعي بجد أكبر لتخطي المشاكل التي قد تواجهها العلاقة الزوجية مع مرور السنين".